المدينة المنورة ولغة العصر

م. ابراهيم بن عوض الاحمدي*

■ يسعد ويأنس ابناء طيبة الطيبة بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله تعبيراً عن ولائهم والتفافهم حول قيادتهم ومما يزيد سرورهم ان منطقة المدينة المنورة سوف تحظى بافتتاح عدد من المشاريع على يد سموه الكريم.

ولعل ما يستحسن ذكره بهذه المناسبة الطيبة ويبعث على الطمأنينة واستشراف مستقبل زاهر لمهاجر الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ان المشاريع التنموية واحتياجات المنطقة تنفذ وفق خطط ورؤى مستقبلية واضحة المعالم بعيداً عن الارتجال ولغة تطور تتناغم مع معايير ومقاييس التطور في العصر الحديث وتوائم مستجداته فلو نظرنا مثلاً لمكننة العمل في الدوائر الحكومية وتنفيذ اجراءاته الكترونياً فالكل يعلم ان صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة - حفظه الله - قد صنع في كل دائرة حكومية ورشة عمل لتنفيذ لزام العصر ولغته العالمية الا وهو تنفيذ العمل الكترونياً.

وفي زاوية حضارية اخرى نجد ان المدينة المنورة قد حققت الريادة في تحديد احتياجاتها الحالية والمستقبلية من خلال المخطط الاقليمي الذي يحدد متطلبات المنطقة التنموية وما يتطلبه من اسقاطات سكانية لكامل المنطقة حتى عام ١٤٥٠هـ بإذن الله.

في المدينة المنورة الاهداف التخطيطية والرؤى واضحة وجلية وبالتالي استمرار دعمها والصرف عليها سوف يكون مثمراً بإذن الله.

وزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز داعم قوي لتنمية وتفعيل خططها التنموية كما عود سموه الكريم ابناء شعبه في جميع مناطق وطننا العزيز.

حفظ الله سموه الكريم وحفظ للوطن امنه واستقراره.

*مدير عام خدمات المنطقة بامارة منطقة المدينة المنورة

مناظر من المدينة المنورة

سعادة غامرة وفرح كبير

بقلم عبدالعزيز بن صالح الحواس*

■ إنها لسعادة غامرة وفرح كبير وحب عميق ووفاء وإخلاص لرائد هذه الأمة وقائد مسيرتها ومحقق طموحاتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله - وأن الفرحة تسري في قلوب الجميع هنا في طيبة الطيبة وهم يحتفلون بمقدم سمو ولي العهد في زيارته الميمونة لمنطقتهم.

لقد زاد بهاء المدينة بهذا المقدم الميمون وعمت الفرحة كل قرية وهجرة الكل سعيد بهذه الزيارة شيباً وشباناً نساءً وأطفالاً كما أن تزامن هذه الزيارة مع أفراح المملكة باليوم الوطني زادت الفرحة أكثر وأكثر.

إن زيارة سمو ولي العهد للمدينة المنورة تنطلق من الأهداف النبيلة والرشيدة لتفقد أحوال المواطنين وتحقق كل ما فيه سعادتهم ورخاؤهم.

إن ما تحقق لبلادنا العزيزة بفضل من الله عز وجل ثم بفضل الجهود الحثيثة والإنجازات الرائعة التي تقوم بها حكومة مولاي خادم الحرمين الشريفين. فإن من يقف على ما نحن عليه من تقدم وازدهار يقف مندهشاً ومستعجباً من الوصول إلى هذا المستوى في وقت قياسي قطعته بعض الدول في مئات السنين.

إنها إنجازات عظيمة وستبقى مضيئة في ذاكرة الوطن فهذا التوسع والإنجاز الكبير الذي يشهده إعمار وتوسعة الحرمين الشريفين الذي ادخل السرور والبهجة والحب على كل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها - فالجميع يؤدون مناسكهم بسهولة ويسر وأمن وأمان واننا نرى ونعايش الطموحات التي أصبحت واقعاً ملموساً بفضل النهج الحكيم والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله إنها قفزات حضارية متعددة في جميع المجالات أدت إلى الرضاء والنماء الذي يتفيأ تحت مظلته المواطنون والزوار والمعتمرون.

وتأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني - حفظه الله - إلى المدينة المنورة ضمن سلسلة زيارات واهتمامات سموه بشؤون الوطن والمواطنين وزيادة التواصل بين القيادة والمواطن وهي النموذج المنفرد الذي اختطه المؤسس - رحمه الله - جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود مع شعبه منذ بداية توحيد هذا الدين وسار عليه أبناؤه البررة حتى اليوم إيماناً من القيادة الرشيدة بأن مثل هذه الزيارات تمثل الوقفة والمتابعة الميدانية المباشرة للوقوف على شؤون الوطن والمواطنين ومتابعة مراحل التطور والنمو ورعاية انطلاقات معطيات الخير والبناء التي لاشك أن هذه الزيارة لسموه الكريم ستحتل بالكثير منها في شتى متطلبات الحياة وهي مشاريع الخير والعطاء يزفها سموه الكريم في مركب الإنجازات لتضاف وبكل فخر إلى سجل سموه الحافل بمشاريع الخير في ظل توجهات ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه - وهي بلاشك إنجازات كبيرة ستظل على مدى الأزمان شاهداً من شواهد اهتمام الدولة بأبناء الوطن فأهلاً بولي العهد بين قلوب تخفق حباً ووفاءً رافعة أكف الضراعة إلى المولى القدير أن يحفظ لهذا البلد وقيادته الرشيدة وشعبه الوفي أمنه واستقراره وأن يجنبه كل مكروه.

*مدير عام مكتب سمو الأمير مقرن بن عبد العزيز

المدينة المنورة في قلب القيادة

بقلم الدكتور: محمد سالم شديد العوفي*

■ تتعرض المملكة لحملة مسعورة لا تهدأ، يقودها إعلام مأجور، لا يعرف الحيدة والانصاف، ولا يلتزم بأبسط قواعد المهنة الإعلامية الملتزمة بالحياد والموضوعية، يركض وراء الاثارة والتحريض والتشكيك وتهويل وتضخيم حوادث بسيطة، يقع ما هو اكبر منها في بلاد كثيرة، ولا يلتفت اليها لأنها امور عادية تقع في كل مكان.

إلا ان المملكة العربية السعودية بمكانتها المرموقة وثقلها العربي والاسلامي الكبير، ولأنها مهبط الوحي ومنبع الرسالة، ومهوى افئدة المسلمين، وفيها قبلة المسلمين، ومثوى رسول الله الأمين، ولأنها حصن منيع من حصون العروبة والاسلام، تطبق شرع الله، وتسير على هدى الكتاب والسنة، تقف في قضايا المسلمين العادلة وتنتصر لهم، وتدافع عنهم، وتواسي جراحهم، وتهب للتخفيف من معاناتهم، تحافظ على أمن العالم واستقراره، وتحفظ التوازن العالمي، تتمتع باستقرار سياسي واقتصادي واجتماعي لا يتوفر في كثير من دول العالم.

لأنها كذلك ولاضعاف هذا الدور، وامعاناً في النكاية بالعروبة والاسلام، تتعرض المملكة لهذه الحملة غير المنصفة، عبر وسائل إعلامية مشبوهة. تسعى لفرقة المسلمين واثارة روح الكراهية فيهم، يدرك ذلك كل عاقل منصف، ينظر للأمور نظرة الفاحص المتبصر.

ورغم ذلك ستبقى المملكة العربية السعودية متمسكة بأهدافها ومبادئها تطبق شرع الله وتسير على هدى الكتاب والسنة تسعى دائماً لوحدة الصف العربي والاسلامي، وتسعى دائماً للمحافظة على السلم والسلام العالمي، واحترام العهود والمواثيق، وتطبيق الشرعية الدولية،

ورغم ذلك ستبقى المملكة لحمة قوية ومتينة تربط بين الراعي والرعية، كلما لج الاعداء في جورهم وبهتانهم، زاد التفاف الشعب حول قيادته، لانه يدرك ان ذلك امضى سلاح يواجه هؤلاء المرجفين الذين يسعون جاهدين لبث الفرقة وزرع بذرة الخلاف.

قيادة المملكة الحكيمة لم يصرفها ما يعصف بالعالم اليوم من احداث جسام، وما تتعرض له المنطقة بعامة والمملكة بصفة خاصة، من ضغوط، وحملات شرسة، عن الاهتمام بالوطن والمواطن، سياسة ثابتة لا تحيد عنها، تلتزم بها في كل الاوقات وتحت أي ظروف.

وتترجم زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للمدينة المنورة، طيبة الطيبة هذا النهج متفقداً احوالها، ومتلمساً احتياجات ابنائها، ومفتتحاً مشروعات خيرة نافعة، من اجل النهوض بالوطن، واسعاد المواطن والسعي لتحقيق كل عمل يعود على الوطن وابنائه بالنفع والفائدة.

فالمدينة المنورة، عاصمة الاسلام الاولى ومنطلق الرسالة، تحتل الصدارة في قلب القيادة الحكيمة، حيث تشهد ازهى عصورها تقدماً وازدهاراً.

كيف لا!! وهي مهاجر رسول الله، تهفو لها قلوب المسلمين في مختلف انحاء العالم، فحدث محل العناية والاهتمام، حتى اصبحت مدينة عصرية تضاهي كثيراً من المدن المتقدمة، وستشهد ان شاء الله المزيد من الرعاية والعناية، وستحظى بمشروعات خيرة تزيدها تقدماً وتطوراً.

شعور الفخر والامتنان يعيشه ابناء طيبة الطيبة لهذه الرعاية الكريمة والعناية الخاصة من قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني.

وهذه الزيارة المباركة التي يقوم بها سمو ولي العهد تاج من العز والفخار ترفل فيه المدينة المنورة، فدائماً تحمل زيارات سموه الكريم المزيد من الاعمال الجليلة، والانجازات العظيمة، التي تزيد في رصيد الانجازات الكثيرة التي تحققت لهذه البلدة المباركة في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

فهنيئاً لأبناء طيبة الطيبة ما تحمله هذه الزيارة من معان سامية، واهداف خيرة نبيلة، وهنيئاً لأمير منطقة المدينة المنورة، صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، ما يتحقق للمدينة المنورة من مشروعات البناء والنماء، وازعم انني اعرف جيداً همة سموه، وطموحه الذي لا يقف عند حد، وحرصه الشديد على تحقيق المزيد والمزيد من الاعمال الناجحة، لهذه المنطقة الغالية من بلادنا العزيزة.

وفق الله قيادتنا الحكيمة لكل خير، وحفظ بلادنا من كل مكروه وادام عليها نعمة الامن والاستقرار.

*الأمين العام لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

منجزات حضارية

بقلم الدكتور بهجت بن محمود جنيد*

■ تأتي زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة المدينة المنورة امتداداً لاهتمامات قيادتنا الرشيدة التي تعود على الوطن والمواطن بالخير والرخاء.

ومنطقة المدينة المنورة كبقية مناطق بلادنا حظيت بالكثير من الرعاية التامة والاهتمام المتواصل في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني مما أسهم في تحقيق جملة من المنجزات الحضارية والتنموية في ظل متابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

كما أن هذه الزيارات تجسد حرص ولاة الأمر على التلاحم بين القيادة والمواطن وتلمس احتياجاتهم وتحقيق تطلعاتهم وآمالهم ومشاركتهم أفراحهم ومناسباتهم السعيدة، ويعلم الجميع أن جولات وزيارات سموه الكريم حافلة بالعطاء والبذل والدعم لكافة وجوه الخير ومشاريع البناء وما زيارته للمدينة المنورة وافتتاحه لبعض المشاريع والمنشآت إلا لبنة من لبنات الخير التي بنى بها سموه الكريم مشوار حياته الحافل بالمكرمات والعطاءات فلسموه صادق الدعاء بأن يحفظه الله ويسدده في أقواله وأفعاله.

ويحق لنا نحن في ميدان التربية والتعليم معلمين وطلاباً أن نفخر بأننا في مساحة اهتمام ولاة الأمر وسمو ولي العهد بالمكانة المعهودة دوماً واللائقة بالعلم وطلابه لدى ولاة الأمر من اهتمام ودعم وتوجيه نحظى به من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله -، ولعل مركز رعاية الموهوبين في المدينة المنورة هو واحد من تلك الشواهد التي أثمر غرسها بيد سمو ولي العهد في زيارته السابقة للمدينة المنورة فكان علامة فارقة في ميدان العطاء لأبنائنا الطلاب وشاهداً من الشواهد المتعددة لرعاية العلم في هذا الجزء الغالي من وطننا الغالي.

*المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة

في ظل القيادة الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله

وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني

يسر مركز الدكتور المهندس / عبدالعزيز بن سليمان الأحمدي

للاستشارات الهندسية

أن يرحب بصاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وبصحبه الكرام في

زيارته المباركة للمدينة المنورة

فعلى الرحب والسعة ونسأل الله أن يديم علينا نعمتي الأمن والاستقرار في هذا البلد المعطاء

كما يسرنا أن نبارك لصاحب السمو الملكي

الأمير مقرن بن عبدالعزيز

أمير منطقة المدينة المنورة

ونشكر سموه

على ما تحقق على يديه من تقدم وازدهار لطيبة الطيبة

بإشراف ومتابعة من سموه الكريم

مركز الدكتور المهندس

عبدالعزيز بن سليمان الأحمدي الاستشاري للاستشارات الهندسية

دراسات - تصميم - تخطيط - اشراف - مساحة

ت ٨٢٧٠٧٧٧